تخريج ١٥٠٨ في تخصصات الهندسة والعلوم التطبيقية

وتقنية المعلومات والدراسات التجارية والصيدلة والتصوير الضوئي

■ راعي الحفل والحضور يتابعون فعاليات حفل التخرج

■ عدد من الخريجين والخريجات في حفل التخرج

القطاع الخاص ماذا يقول..؟

قدَّم طارق بن هلال البرواني رئيس العلاقات العامة بشركة النورس، تهنئته الخاصة لخريجي الكلية التقنية العُليا بمناسبة تخرجهم حيث صرح بأن الكلية التقنية العليا تلعب دوراً أساسيا في منظومة مخرجات التعليم التقني في السلطنة، وذلك لطبيعة المواد والبرامج المقدمة في الكلية والتي تتماشى مع ما يحتاجه سوق العمل العماني . وأضاف بأن الكلية تعمل بمعايير عالية لا تركز على الكَم فحسب بل على النوع، وهذا ما يجعل هذه المخرجات مرغوبة في القطاعين العام والخاص، مؤكدا أن النورس تضم نخبة من مخرجات الكلية التقنية العليا ممن يحتلُّون مستويات وظيفية متقدمة في الشركة، مما يدل على كفاءة هذه الكُلية. وأضاف بان النورس تستضيف لديها عدد من طلاب الكليات التقنية كل عام من أجل التدريب، وهم بذلك يخوضون تجربتهم الأولى في سوق العمل، ونرى دائما مبادراتهم التي تدل على تطلعاتهم لبناء هذا الوطن المعطاء. أما عن انطباعه حول التخصصات والبرامج الدراسية بالكُلية التقنية العُليا فقد علّق قائلاً : تضم الكلية عدداً من البرامج الدراسية المتميزة والمتنوعة وهو ما يجعلها قادرة على تغذية عدّة قطاعات في سوق العمل . وأما الدليل على جودة برامج الكلية فهو المستوى الذي تظهره مخرجاتها عند التحاقها بسوق العمل، فالإعداد الجيد من خلال البرامج والتخصصات المطلوبة يُنتج مُخرجات قادرة على مواجهة التحديات وإضافة الجديد في المؤسسات التي تلتحق بها تلك المخرجات. وعن زيارته للكُلية التقنية العُليا تحدث قائلاً : تحتوي الكلية التقنية العليا على العديد من التخصصات والبرامج التي تحتاج إلى تطبيق عملي، مثل تخصصات تقنية المعلومات والشبكات وغيرها، وهو ما يتطلب وجود مختبرات وورش وقاعات خاصة . وقد تشرفت بزيارة الكلية واطلعت على تجهيزات حديثة وامكانيات يمكنها مواكبة المواد المطروحة، وهو ما يصقل المعرفة الأكاديمية للطالب . وأخيراً يسرني أن أبارك لجميع الخريجين فرحتهم بالتخرج، وأقول لهم : هذا حصاد ما زرعتم، فبوركتم وبوركت عمان بجهودكم . وأتمنى منهم جميعا أن يُسخِّروا ما تعلموه في خدمة وطنهم، وأن يجتهدوا ويثابروا في أي موقع يكونون فيه. من جانبه تحدَّث مُنذر بن سالم بن حمد البرواني، مُدير مُديرية الموارد البشرية بشركة تنمية نفط عُمان عن العلاقة بين شركة تنمية نفط عُمان وبين الكُلية التقنية العُليا فقال : يخضع طلبة الكلية التقنية العُليا الذين يلتحقون ببرنامج تعمين الوظائف الفنية بالشركة لفترة تدريبية كافية تمكنهم من تصريف الأعباء التي تناط بهم فور إكمالهم دورتهم التدريبية. وقد أثبتت التجربة أن هذه السواعد العمانية الشابة تترجم إلى واقع ملموس، وبشكل يثلج الصدر، دراساتهم الأكاديمية والعملية التي تلقوها في الكلية مشفوعة بالتدريب العملي في الشركة بدليل نجاحهم في تصريف مهامهم الفنية بكل جدارة وثقة.

أما عن التخصصات والبرامج الدراسية في الكُلية فقد قال: إن التخصصات الوظيفية والبرامج الدراسية بالكلية التقنية العليا بوجه عام والتخصصات الهندسية على وجه الخصوص أثبتت نجاحها بشكل ملفت في تلبية متطلبات سوق العمل المحلي في مختلف التخصصات الفنية مما يعكس أهمية هذه التخصصات في رفد جهود الدولة في مسيرة التعمين، ولعل النجاح الذي يحققه طلبة الكلية في التخصصات الهندسية والذين يلتحقون ببرنامج الشركة لتعمين الوظائف الفنية يقف خير شاهد على فاعلية التخصصات الدراسية التي تتبناها الكلية.

وأضاف البرواني قائلاً : كما هو معلوم ظلت شركة تنمية نفط عمان تتبنى منذ عام ٢٠٠١ برنامجاً متخصصاً يعرف ببرنامج تعمين الوظائف الفنية يلتحق به كل عام خريجو الكليات التقنية من مختلف التخصصات ليشغلوا بعد إكمالهم لدوراتهم التدريبية وظائف فنية متخصصة يشغلها فنيون غير عُمانيين . وقد أثبتت هذه الكوادر العمانية كفاءتها في تحمل مسؤولياتهم بكل جدارة واقتدار. ويتراوح عدد المشاركين في هذه الدورة التخصصية من خريجي الكليات التقنية بين ٤٠– ٤٥ خريجاً يلتحقون بأعمالهم في الشركة وذلك فور تخرجهم من الدورة المتخصصة التي تستمر عادة لأكثر من عام واحد..ومن المقرر أن تكمل الدفعة الحالية وهي الدفعة السادسة عشرة من متدربي هذا البرنامج الأشهر الستة الأولى من دورتهم التي تمتد لثلاث سنوات في منتصف أبريل المقبل. ويبلغ عدد خريجي الكليات التقنية الذين التحقوا بالبرنامج منذ تدشينه ٥٩٧ فنياً استوعبت الشركة منهم بشكل دائم ٥٢٠ فنياً في مختلف التخصصات فيما يخضع الباقون لدورة تدريبية مكثفة مدتها ثلاث سنوات. وأخيراً توجّه البرواني بكلمة لطلبة الكُلية التقنية العُليا قال فيها: إنَّ السلطنة تشهد حركة تنموية هائلة تحت ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ، مما يقتضي من طلبة الكلية أن يشمروا عن سواعدهم في الاستفادة لأبعد الحدود من دراساتهم الأكاديمية والعملية ليسهموا بدورهم الوطني في دفع عجلة التنمية في البلاد وصولاً للتنمية المستدامة التي تستهدفها الدولة. وأخيراً أتوجه بالتهنئة لخريجي الكُلية التقنية العُليا راجياً لهم مزيداً من التقدم والنجاح.

خريجو معهد دبلن

عبَّر الخريج غسان بن صالح بن خميس العامري الحاصل على البكالوريوس التقني من معهد دُبلن للتكنولوجيا بجمهورية أيرلندا، ويعمل حالياً فني حاسب آلي بالكلية التقنية العليا، عبّر عن فرحته بهذه الليلة قائلاً :إن شعوري في هذه الليلة هو شعور أي خريج تغمره الفرحه والبهجة بعد الوصول الى هذه النقطة وبلوغ مستوى من المستويات التي كُنت أحلم بها، إن الوصول الى هذه النقطة ما كان ليكون لولا اهتمام وزارة القوى العاملة بالكوادر التعليمية والعمل على تنمية هذه الكوادر.. الى جانب ذلك فإن الدعم الذي لمسته من الأهل والبيئة المحيط بي كان دافعاً لكل الحماس في ذاتي لبلوغ الطموح والهدف المرجو.

وأضاف العامري قائلاً : لا بُدَّ في هذا المقام من كلمة صدق أوجهها إلى زملائي الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة في الكلية فأقول لهم : كلمة واحدة أشدد عليها مئات المرات ألا وهي الدراسة ثم الدراسة ثم الدراسة، لكي تصلوا إلى لحظة الاستمتاع بثمرة جهدكم لابد من بذل الجهد والجد في التحصيل الدراسي واستغلال الوقت بالطريقة الامثل، كما ان الطالب لابد من ان يجعل هذا الوقت هو وقت لتطوير العديد من المهارات العلمية والعملية، مبارك النجاح لكل الاخوة والاخوات واتمنى لهم التوفيق في مسيرتهم العلمية والعملية، وأتمنى لهم جميعاً أن يواصلوا مسيرة العطاء لبلوغ الغاية المنشودة بكل شرف.

الخريج إسحاق بن عزيز المنذري الحاصل على البكالوريوس التقني من معهد دُبلن للتكنولوجيا بجمهورية أيرلندا، ويعمل حالياً فني حاسب آلي بالكلية التقنية العليا، فقد عبّر قائلا : في هذه الليلة العزيزة على قلوبنا جميعاً تغمرني السعادة بحصد نتاج جهدٍ دام عاماً ونصف العام في اكتساب المهارات والمعارف في معهد دُبلن للتكنولوجيا بأيرلندا، وتجول في خاطري ذكريات لم شمل الزملاء لمُراجعة المواد وجمع الكتب والبحوث من المكتبات، وها نحن الآن نقطف ثمار ذلك الجهد . وأتوجه لزملائي الدارسين في الكلية التقنية العليا فأقول لهم : عليكم أن تجتهدوا في خدمة هذا الوطن الغالي بالعلم والعمل وفي رفع راية عُمان خفّاقة في سماء العلم والمعرفة، وأخيراً أتوجه بالشكر الجزيل لكل من والدي ووالدتي لتحفيزهم الدائم لي على الاستمرار في التعلم وتعزيز جهودي لأجل الوطن.

عزيمة .. وهِمَّة ..

أما الخريج أيمن بن سليمان سيف الصباحي الحاصل على البكالوريوس التقني من معهد دُبلن للتكنولوجيا بجمهورية أيرلندا، ويعمل حالياً فني حاسب آلي بالكلية التقنية العليا، فقد عبّر قائلاً : لقد كان الأساس عزيمة وهمة، فتوجناها اليوم باعتلائنا أعلى قمة، وهي قمة التتويج بالنجاح والتخرج، حيث إن ملامح تلك المسيرة كانت واضحة بوضوح أهدافها، ومتألقة بتألق طموحاتها، فحققنا اليوم ما خططنا له منذ بداية المشوار، وسلكنا طريق من سبقونا بالعزم والإصرار. ولم يكن هذا الإنجاز ليتحقق لولا جهود المخلصين والأفاضل أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية الذين ذللوا لنا كل الصعاب من أجل تهيئة الأجواء التعليمية المناسبة ..

ويسرني بهذه المناسبة أن اشكر كل الأساتذة حيث وجدنا معهد دبلن لتقنية المعلومات ميدانا خصبا لتغذية أفكارنا وصقل مهاراتنا الفنية، كما أنها كانت ميدانا رحبا لتفجير طاقاتنا، فنهلنا من فيض ينابيعها المعطاءة، واستنرنا بقناديل علومها الوضاءة،، كما اهنئ كل الخريجين بهذا اليوم المشهود.

■ راعي الحفل يسلم الشهادت لعدد من الخريجين

فرحة الخريجين

أما الخريجة فاطمة بنت محمد بن خميس الفليتي، الحاصلة على دبلوم تقنية المعلومات فتقول: في هذا اليوم حالي كحال زملائي الخريجين أشعر بفرحٍ كبير وسعادة لا توصف بتخرجي بعد سنواتٍ من الجد والاجتهاد خلال سنوات دراستي بالكلية، وسعادتي كبيرة بالانتقال من مقاعد الدراسة إلى مرحلة العمل والعطاء حيث علينا جميعاً أن نُشمر عن سواعد الجد والمُثابرة لرد الجميل للحبيبة الغالية عُمان، ومن هُنا فإنه لمن دواعي سروري أن أتوجّه بالشكر الجزيل إلى كُليتنا الغالية ولكل من ساندنا فيها وساهم في نجاحنا وتفوقنا ابتداءً بعميد الكُلية ومروراً بكل من رؤساء الأقسام والأساتذة والإداريين والفنيين. وأضافت: كما أود أن أتوجه بكل الحب والشكر لأسرتي التي تعيش معي فرحة هذا اليوم والتي لطالما ساندتني وشجعتني على مواصلة دراستي الأكاديمية فكان لها الفضل الكبير في ذلك، وأخيراً أودُّ أن أتوجه بالتهنئة لجميع زملائي وزميلاتي الخريجين والخريجات راجية لهم دوام التوفيق والنجاح.

حصاد سنوات الجد والاجتهاد

الخريج حامد بن صالح بن سلام الهاشمي الحاصل على شهادة الدبلوم في الكيمياء التطبيقية ويعمل بشركة (إنترتك) كفني كيمياء ومُراقبة، يُعبر عن هذا اليوم قائلا: إن شعور التخرج شعور لا يوصف بلذة النجاحات التي حققتها، حيث تعيش لحظات من الفرح والسعادة الغامرة ترسم معها ابتسامة النجاح نتيجة الجهد المتواصل من الدراسه والمثابرة. ويضيف: في هذه الامسية نجني ثمار ما زرعناه في سنوات الجد والمُثابرة وفي هذا المقام أتوجه بالشكر الجزيل لكل أعضاء الهيئة الادارية والاكاديمية بالكلية التقنية العُليا لكل ماقدموه لنا من خدمات ومساعدات كانت كفيلة بأن تأخذ بأيدينا لنواصل مسيرة النجاح. كما أتقدم بأحر التهاني لزملائي الخريجين متمنياً لهم أن يتمكنوا من مواصلة مشوارهم العلمي والعملي بكل تفوق ونجاح. وبكل الفرح تحدثت الخريجة ريهام السيد محمد مصطفى الحاصلة على شهادة الدبلوم بالصيدلة، وتعمل حالياً كمُساعد صيدلي بمحلات وصيدلية مسقط، حيث عبرت عن هذا اليوم قائلة: سعادتي بهذا اليوم سعادة بالغةٌ لا يُمكن وصفها بالكلمات والجُمل، ففي هذا اليوم تكليل لسنوات الحصاد وقطف ثمرات الجهد والتعب طول سنوات الدراسة، وذلك بعد اكمالنا لمتطلبات المناهج انطلاقاً من ربوع كليتنا العزيزة الكلية التقنية العُليا رمز عزتنا وافتخارنا لننخرط بسوق العمل بمجالاته الواسعة، وقد كنا مؤهلين لهذه الخطوة عن طريق التدريب في مؤسسات وقطاعات العمل قبل التخرج مما أعطانا فكرة واسعة عن سوق العمل والحياة العملية، فلقد زرعت فينا كُليتنا حب العلم والاجتهاد في سبيل تحقيق المستحيل، وعلى هذا الأساس انطلقتُ باحثةً عن عمل يُنمي قدراتي ومهاراتي، ولقد وفقني الله ورزقني بوظيفة في مجال تخصصي، فالشكر كل الشكر لكِ كُليَّتي، شكراً لكم أساتذتي، شكراً لكِ أُسرتي. وأضافت ريهام: وأود من هذا المُنطلق أن أوجه كلمة خاصة للطلبة الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة في الكلية فأقول لهم: عليكم ببذل الجهد والاجتهاد في سبيل تحقيق طموحاتكم وأن تغتنموا الفُرصة وتنهلوا من مناهل العلم المتوفرة في هذا الصرح العلمي العظيم، وأن تبذلوا قُصارى جُهدكم وتتحدوا الصعوبات للحصول على أعلى المُستويات أسوة بمن سبقوكم من الزملاء، وأخيراً أوجه تهنئة خاصة لكل خريجي الكُلية التقنية العُليا. أما الخريج ماجد بن علي بن خلفان العامري الحاصل على دبلوم في هندسة التبريد والتكييف ويعمل حالياً كمُهندس تبريد وتكييف بشركة بهوان الهندسية فقال: إنه لشعورٌ رائع وفرحةٌ ما بعدها فرحة بتخرجنا هذا اليوم من الكُلية التقنية العُليا، وانتقالنا إلى مرحلة العمل والعطاء بعد سنوات من بذلِ الجُهد والاجتهاد على مقاعد الدراسة بمُستوياتها المُختلفة، فقد رسمنا أهدافنا مُنذ البداية ووضعناها نُصب أعيننا لتكون حافزاً لنا في الوصول إلى مُستقبل أفضل، مما ساعد على وصولنا إليه جميع الإمكانات التي تمّ رصدها من قبل الكُلية التقنية العُليا بعمادتها وإدارييها وفنييها وأساتذتها لتكون عوناً لنا وسنداً في تحقيق ما نصبو إليه. وأضاف قائلاً: لقد كان لدراستي الأكاديمية بالكُلية بالإضافة إلى التدريب العملي الفضل الأكبر في قُدرتي على الحصول على عمل في مجال تخصصي وقُدرتي على القيام به بكل كفاءةٍ واقتدار، وأرسل شكري الجزيل لكل العاملين في الكُلية التقنية العُليا، والشكر أيضاً للأهل والوالدين ولكل من آزرني وساندني وساهم في وصولي إلى هذه المرحلة. وتابع: أُهنئ زملائي الخريجين والخريجات وأبارك لهم هذا التخرج البهيج داعياً المولى القدير عزّ وجل أن يوفقهم ويُسدد خُطاهم.

التدريب الميداني طور مهاراتنا العملية

الخريج سلطان بن علي بن سلطان المشرفي الحاصل على شهادة الدبلوم العالي في الهندسة الكهربائية، ويعمل حالياً بالشركة العُمانية للغاز المُسال كفني تشغيل قال: إنه لشعورٌ رائع بالبهجةِ والسرور، وهو شعور كل مُجتهدٍ نال حصاد اجتهاده، ففي هذا اليوم التاريخي يطيب لي ان أقف وقفة إجلال وتقدير الى الأيادي التي امتد عطاؤها وساهمت في وصولنا إلى هذا اليوم لنحتفل سوياً بثمرة نجاحنا، فشكري الجزيل الى ادارة الكلية التقنية العُليا وإلى أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية الذين فتحوا لنا ابواب النجاح والتفوق بكل الإمكانات التي سخروها لخدمتنا وبتذليلهم للصعاب التي واجهتنا خلال مسيرتنا العلمية، وأضاف: ما كان لهذا الحلم أن يتحول إلى حقيقة واقعة لولا تكاتف جهود هؤلاء جميعاً لمساندتنا ودعمنا بالإضافة إلى اجتهادنا وتصيمنا على الوصول لأهدافنا بالحرص على فهم واستيعاب المناهج الدراسية المُتخصصة التي وفرتها الكُلية مشكورة لنا بالإضافة إلى الدورات التدريبية لدى الشركات في مجال التخصص، مما ساعدني بشكل شخصي على التطبيق العملي لما درسته في الكُلية، وبالتالي على إتقان عملي بكل يُسرٍ وسهولة، ولا يفوتني أن أشكر أبي وأمي وإخوتي على مُساندتهم ودعمهم الدائم لي، وفي هذا المقام أودُّ أن أتوجَّه بكلمة للزملاء الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة في الكلية فأقول لهم اجتهدوا في دراستكم للمناهج التي توفرها لكم الكُلية واهتموا بعد ذلك اهتماماً كبيراً بالتدريب العملي الذي سيُساعدكم على صقل مهاراتكم وتطبيق ما درستموه نظريا مما سيُساعدكم على الانخراط بكل سهولة ويُسر بسوق العمل، أما زملائي الخريجين فكل التحية والتهنئة لهم وأقول لهم: لنُعاهد هذا الوطن المِعطاء على الوفاء وبذل المزيد من الجهد والعمل من أجل الإعمار والنماء.

كنزٌ.. ثمين..

وأما الخريج مشعل بن خميس بن عرفة الإسطنبولي، الحاصل على شهادة البكالوريوس في هندسة الاتصالات، والذي يعمل بالشركة العُمانية للاتصالات، فقد عبَّر عن شعوره بليلة التخرج فقال: إنّه شعورٌ لا يوصف، فقد اختلطت مشاعري بين الفرح والحزن، الفرح بأنني استكملتُ دراستي وتخرجتُ من هذا الصرح العلمي الشامخ وحصلتُ على شهادة البكالوريوس في تخصص هندسة الاتصالات، وشعور بالحزن لأنني سأُفارق هذا المكان الجميل الذي قضيتُ فيه ٥ سنوات متواصلة من العمل الدؤوب والمُثابرة والذي قدم لنا كل العون والمُساندة بكل ما منحنا من الرعاية والاهتمام ابتداءً بالمناهج والبرامج التخصصية التي وفرها لنا بالإضافة إلى الورش والمُختبرات والهيئات الأكاديمية المُتخصصة وانتهاءً بالتدريب المُتخصص بعد إكمالنا للمناهج الدراسية، كُل تلك الذكريات تجول بخاطري اليوم فلا أستطيع حبس دموعي التي تختلط بالفرح والحزن في آن واحد. وتابع قائلاً: لقد استفدتُ استفادة كبيرة من المناهج الدراسية التي وفرتها لنا الكُلية فقد كانت على علاقة وثيقة بمجال عملي، وقد قامت الكُلية مشكورة بصقل الجانب الأكاديمي والمهارات التي اكتسبناها فيه من خلال ورش العمل التي كانت تقيمها ومن خلال التدريب العملي الداخلي والخارجي بعد الانتهاء من الدراسة، لذلك فإنني عند التحاقي بسوق العمل لم أتفاجأ بمُتطلبات الوظيفة. وتابع مشعل قائلا: إنه ليسُرني في هذا اليوم أن أتوجّه بالنصيحة لمن ما زالوا على مقاعد الدراسة بالكلية بأن يبذوا المزيد من الجهد والمُثابرة ويستفيدوا من البرامج والتخصصات المطروحة في الكلية ليستطيعوا مواكبة حركة التقنية العالمية وبالتالي مُتطلبات سوق العمل، وأنا شخصياً أعتبر الدراسة في الكلية التقنية العُليا كالكنز الثمين الذي على الطلبة أن يُحسنوا استغلاله والاستفادة منه. وإنني أشكر الله عز وجل على توفيقه لي في دراستي، وأشكر صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ على حرصة الدائم على تطوير قطاع التعليم في السلطنة، وأشكر الكلية التقنية العُليا وجميع العاملين فيها من إداريين ومُدرسين الذين بذلوا جهوداً كبيرة في تعليمنا وتطويرنا وتأهيلنا لسوق العمل. وأخيراً أُقدم تهنئة كبيرة لكل من تخرج من هذه المنارة التعليمية، وأُهنئ أهلهم على ذلك، كما أُهنئ السلطنة بهذه الأفواج من الخريجين ونتمنى أن يتم استثمار هذه الطاقات الشبابية خير الاستثمار بما يعود على عمان الحبيبة بالخير والازدهار.

بداية المشوار العملي

أما الخريجة شمساء بنت زاهر بنت عبدالله العبرية الحاصلة على شهادة البكالوريوس تخصص هندسة معمارية، وتعمل مُهندسة معمارية ببلدية مسقط فقد قالت: إنني سعيدة جداً بانني وصلت لهذه المرحلة في حياتي العلميه وهي لحظه انتظرتها طويلاً، وتعتبر البداية لمشوار طويل آخر، حيث لا توجد نقطة نهاية للمشوار العلمي. واضافت: بحكم طبيعة التخصص الذي درسته فانجاز مشاريعنا في الوقت المُحدد كان التحدي الكبير بالنسبة لي ولجميع زملائي، ففي البداية واجهنا صعوبة كبيرة في تحقيق هذا الأمر ولكن يوما بعد يوم وبمساعدة اساتذتنا ترسَّخ فينا مبدأ إنجاز العمل في الوقت المُحدد ومواصلة العمل طوال اليوم على حساب حياتنا الاجتماعية بعض الاحيان، التي كانت بالنسبة لنا وقتها ليست من الأولويات، ولكن كانت مشاريعنا وقضاء وقتنا في التصاميم والدراسة في كُليتنا وبرفقة مُدرسينا هي مُتعتنا الكُبرى.

وفي ختام حديثها قالت: أشكر كل الأهل وبالأخص أُمي وأبي لإيمانهم بقدراتي ومساندتهم لي، واشكر كُليَّتي وجميع أساتذتي لدفعهم لي للوصول إلى ما أنا عليه الآن، وطبعا لا أنسى مُساندة صديقاتي لي في الأوقات الصعبة، فلهم جميعاً جزيل الشكر، كما ابارك في هذه المُناسبة المُميزة لزملائي وزميلاتي إنجازهم العظيم وتخطيهم لجميع العقبات ووصولهم لهذه الليلة البهيجة، وأشكر لهم جميعاً تعاونهم الطيب ومُشاركتهم لي بخبراتهم ومهاراتهم أثناء فترة دراستنا معاً، وأدعو الله أن نجتمع دوماً على خدمة مُجتمعنا وإعمار بلدنا الحبيب.

أما الخريجة هبة بنت سلطان بن عبدالله العلوية، الحاصلة على شهادة البكالوريوس بالهندسة المدنية، وتعمل حالياً بوظيفة مُهندسة مدنية بوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، عبَّرت عن شعورها بالتخرج فقالت: بدون شك هذه الليلة اسمٌ على مُسمى، فهي بالفعل ليلة بهيجة مليئة بالفرح والسرور، وبأمانة شعوري بهذه الليلة لا يوصف، فهو شُعور كل طالب مُجتهد ومُثابر حصل أخيراً على البذرة الأولى وحصد محصول زرع السنين بالتخرج والحصول على وظيفة مرموقة حلم فيها طويلاً، فقد كُنت سابقاً قد التحقتُ للعمل في القطاع الخاص كمُهندسة إنشاءات وتمكنتُ من تنفيذ عدة مشاريع مُهمة، والحمد لله تمكنت من أن أرتقي بمهاراتي العلمية وتطوير شخصيتي الاجتماعية، وما هو جدير بالذكر أن الفضل يعود في ذلك إلى المناهج الدراسية في الكلية التقنية العُليا فقد كانت دراستي مُرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمجال عملي وهذا الارتباط مكّنني من الخوض في بحور العمل بكل ثقة وبخبرة عالية تُبشرني بمُستقبل زاهر بإذن الله تعالى. وأضافت قائلة: إنني أتقدم بالنصيحة لكل طالب مازال على مقاعد الدراسة ببذل الجهد والاجتهاد في سبيل الوصول إلى الهدف النبيل وهو خدمة وطننا الغالي، ونصيحتي أيضاً الاعتماد على النفس ثُم الاعتماد على النفس فالله تعالى لا يُضيعُ أجر من أحسن عملاً. وأضافت العلوية قائلة: أتوجّه بالشكر والعرفان لكل من وقف بجانبي وشجّعني على مواجهة التحديات والتغلب على الصعوبات وأخُصُّ بالشُكر والدي ووالدتي وأخي، فهُم أصحاب الفضل بعد الله سُبحانه وتعالى، ولا يُمكنني أن أنسى فضل كُليتي وأساتذتي وإدارة الكُلية التقنية العُليا بتوجيههم لي دوماً نحو الصواب. وأخيراً فإنه يُسعدني أن أقوم بدوري بتوجيه تهنئة خالصة لكل إخواني وأخواتي الخريجين والخريجات وأخُصُّ بالذكر دفعتي وهي الدفعة الأولى من خريجي مُستوى البكالوريوس تخصص هندسة مدنية.

الخريج ياسر بن عبدالله بن ناصر الشرجي، الحاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية ويعمل كمُشرف إنتاج بشركة تنمية نفط عُمان، فقد عبّر عن شعوره في هذه الليلة بأنه شعور لا يستطيع التعبير عنه، ففيه شعورٌ بالفرحة بما حققناه وأنجزناه، وفيه استعادة للذكريات الجميلة مع الزملاء على مقاعد الدراسة في الكلية التقنية العُليا التي كان لها الدور الفعال في تهيئة الجو الدراسي المطلوب ليستطيع الطالب تخطي الصعاب والعقبات للوصول إلى الهدف المنشود، بالإضافة إلى البرامج التخصصية والتدريب العملي الذي ساعدني على الاندماج في جو العمل بكل اقتدار. ولا يسعني الآن إلا أن أتقدم للكلية التقنية العُليا وجميع العاملين فيها بالشكر الجزيل الذي لا يُمكن أن يوفيها حقها وأتمنى أن تبقى دائماً في تطور مُستمر في تخصصاتها ومواردها وورشها، وشكرٌ كبير للأهل على مُساندتهم الدائمة للوصول لهذا اليوم وهذا المُستوى، وأخيراً أُهنئ جميع الزملاء والزميلات وأتمنى للجميع التوفيق دائماً.

■ أزهار الرواحية

■ جمال المدسري

■ إسحاق المنذري

■ أيمن الصباحي

■ بلقيس العجمي

«٣٤» فنيا من المبتعثين لمعهد دبلن في تخصصات الهندسة وتقنية المعلومات

فرحة.. وحزن ..

أما الخريجة أزهار بنت سليمان بن عبدالله الرواحية، الحاصلة على شهادة البكالوريوس في هندسة الاتصالات تقول: الحمد لله تعالى على ما وصلتُ إليه في هذا اليوم، فشعوري مثل أي خريجة وخريج حصد ثمار اجتهاده وجُهده وسهره خلال أيام الدراسة، ولكن في نفس الوقت أشعر بالحزن لمُفارقة كُليتي، هذا الصرح العلمي المليء بالبذل والعطاء، كما أشعر بالحزن لمُفارقة زميلاتي والأيام التي قضيناها معاً واللحظات التي جمعتنا سواء الحلوة منها أو المرّه خلال مسيرة رحلتنا الدراسية. وأضافت الرواحية قائلة: إنه لإنجاز كبير هذا الذي تحقق وما كان ليتحقق لولا الجهود المتضافرة لاساتذة الكُلية التقنية العُليا وللمناهج الدراسية المُخصصة التي وفرتها لنا الكُلية، بالإضافة إلى توكُلي على الله ومُثابرتي واجتهادي الكبيرين في سبيل تحقيق الحلم، ولا أنسى دور الأهل والصديقات فشكراً لكِ كُليتي وشكراً لكم أهلي وصديقاتي. وأخيراً لا يسعني إلا أن أوجِّه كلمة تهنئة لزميلاتي وزملائي الخريجين فأقول لهم: زملائي، زميلاتي لكل مناسبة ما يُناسبها، والنجاح يُعتبر من المُناسبات الجميلة التي نحتفل بها، وأملي لكم في هذه الليلة الجميلة التي انتظرها كل واحد منكم بفارغ الصبر أن يوفقكم الله في حياتكم ويُحقق طموحاتكم ويوفقكم للمُضي قُدماً في بناء مُستقبل زاهر بإذن الله.

تحية إكبار.. للكلية التقنية العُليا..

الخريج حمود بن عبدالله بن سالم الحارثي الحاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية ويعمل بوظيفة مُهندس إنتاج بشركة تنمية نفط عُمان، عبر عن فرحته بهذا اليوم بإنه يوم حيث يمتلئ القلب فرحاً وسروراً وبهجة، ويحصد ثمرة جُهده ومُثابرته بعد سنوات من الدراسة في الكُلية. وأضاف: لقد كان الاجتهاد هو السبيل الوحيد للوصول إلى الأهداف التي رسمناها لمُستقبلنا وسعينا لتحقيقها، فها نحنُ اليوم نفخر بهذا النجاح، ولا يسعني إلا أن أشعر بالامتنان والتقدير لكل ما قدّمته لنا وزارة القوى العاملة مُتمثلة في الكُلية التقنية العُليا من الدعم والمُساندة عبر سنوات دراستنا فيها، فقد كانت الكُلية وما زالت على كامل الاستعداد لدعم طلبتها والرُقي بهم في شتى المجالات التعليمية والتقنية كالمناهج الدراسية المُتخصصة والورش العملية، والمكتبات البحثية والكوادر المؤهلة في مُختلف التخصصات، ولا شك أن دراستي في الكُلية والمهارات التي اكتسبتها فيها كانت سنداً لي في عملي كمُهندس إنتاج في شركة تنمية نفط عُمان فقد كانت هذه المهارات ذات علاقة مُباشرة بعملي، كما أفادتني فترة التدريب على رأس العمل التي يقوم بها الطالب استكمالاً للمنهاج الدراسي.

ثمرة.. الاجتهاد

الخريجة هُدى بنت محمد بن سعيد الحبسية، الحاصلة على شهادة الدبلوم العالي بتخصص هندسة الاتصالات فتقول: انه اليوم الذي انتظرناه بفارغ الصبر فهو يومٌ تسعد فيه النفوس التي اجتهدت في الأيام الماضية، وما اجملها ان تصل الى هذه اللحظات التي يجني فيها المجد ثمرة ما زرع ويحصد فيها الزارع نتاج ما غرس، فيطيب لي ان أشكر بكلِّ فخر واعتزاز كُليَّتي الغالية التي علمتنا الكثير والكثير، ففيها تعلمنا واكتسبنا المهارات والمعارف والقيم، وتضيف قائلة: ولا أنسى أساتذتي الكرام الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم ومعرفتهم كما أشكر الجهود المُتواصلة لإدارة الكُلية في سبيل تدريبنا وتأهيلنا من خلال إتاحة الفرصة لنا للتدريب في الشركات بعد إكمال المناهج الدراسية، حيث استفدتُ كثيراً من هذه افُرصة التدريب الميداني وقُمت بالتطبيق العملي للكثير من المهارات التي اكتسبتها خلال فترة دراستي في الكلية، وفي الختام اشكر كل من ساندنا وعلمنا وساعدنا للوصول إلى هذا اليوم، وتهنئة أخوية خالصة لكل الزملاء والزميلات خريجي الكلية التقنية العُليا.

تنميةٌ.. ونماء ..

أما الخريجة نصرا بنت راشد بن سيف الغافرية الحاصلة على شهادة الدبلوم في الرسم الهندسي وتعمل حالياً بوظيفة رسام أوتوكاد بشركة اتحاد المُقاولين العُمانيين، فتقول: إنها لسعادة كبيرةٌ لي أن أصل إلى هذه المرحلة، فهذه اللحظة أعتبرها من أهمِ وأجَلِّ لحظات حياتي فقد بذلتُ جُهداً كبيراً للوصول إلى نهاية مشواري الدراسي ومن ثم الانخراط في مجال العمل والانضمام إلى مسيرة التنمية في بلدي الغالي عُمان. فقد انقضت سنوات الدراسة بكل تحدياتها التي واجهناها بفضل الجُهد والدعم المتواصل الذي قدمته لنا الكُلية التقنية العُليا والعاملين فيها من عمادة الكُلية وإداريين وأكاديميين، أشكر لهم جميعاً ما قدموه لنا من دعمٍ ومُساندة ومناهج دراسية مُتخصصة وتدريب وتأهيل ساعدنا على تطبيق ما درسناه في مجال عملنا، كما أشكر أهلي الذين وقفوا إلى جانبي خلال دراستي، وأنصح كل من لا زال في مرحلة الدراسة أن يجتهد في دراسته فالاجتهاد سبيل النجاح والفلاح. وأهنئ جميع الزملاء والزميلات على تخرجهم الميمون.

حُلمٌ .. تحقق ..

تحدث الخريج جمال بن جميل المدسري، الحاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة تخصص قوى كهربائية حيث قال: إنني سعيد جداً بهذه المُناسبة التي لطالما حلمت بها وانتظرتها، فقد كان حُلُماً يُراودني طوال مُدة دراستي في الكُلية التقنية العُليا، هذا الصرح العلمي العظيم الذي أفتخر وأعتز أن أكون خريجاً من خريجيه حاملاً له عظيم الشكر والامتنان على ما قدمه لنا، فقد استفدتُ أيَّما استفادة من الأساتذة المُتخصصين الذين دفعونا لمزيد من الاجتهاد وتحصيل العلم والمعلومات التي كانت لها أكبر الأثر في تقدمنا في مجال عملنا، فشكراً لهم جميعاً ولكل العاملين في الكُلية من أكاديميين وإداريين وفنيين. وأضاف: أتمنى لهم جميعاً الخير والسداد، وجزاهم الله عنا ألف خير، وأخيراً أتوجّه بالتهنئة القلبية الخالصة لجميع خريجي الكُلية التقنية العُليا وأقول لهم: هنيئاً لي ولكم تخرجنا من هذا الصرح العلمي الشامخ، وقد آن الأوان لكي نُشَمِّر عن سواعد العمل والكفاح لنردَّ جُزءاً من الجميل لهذا الوطن المعطاء.

الشكر لكل من ساعدني وشجعني

أما الخريجة بلقيس بنت إبراهيم بن عباس العجمي، الحاصلة على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية، وتعمل حالياً بوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، فقد عبرت عن شعورها بفرحة التخرج فقالت: إنه شعورٌ تمزجه الفرح والسرور والفخر لحصاد ثمرة عناء خمس سنوات من الدراسة والاجتهاد، وهذه الليلة بالتحديد أُشبهها بفراشة جميلة في بُستان حياتي مُتنقلة بفرحٍ وسرورٍ وحنان بين زهور الذكريات الجميلة التي جمعتها طوال مدة دراستي في الكلية التقنية العُليا. وأضافت: لقد بذلتُ مجهوداً كبيراً في دارستي للهندسة وذلك من أجل تحقيق حلمي في الوصول إلى الهدف بمساندة كُليتي بجميع العاملين فيها ومُساندة أهلي وتوفيرهم الجو الملائم لي، وأنا والحمد لله لم أُقصر أبداً في أداء واجبي نحوهم من خلال اجتهادي في دراستي وكُنت عند حسن ظنهم وثقتهم بي. فلا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان لوالدي الكريمين وأخواتي وإخواني الأعزاء، وأتشرف بشكر عمادة الكلية التقنية العليا وجميع العاملين فيها لما قدموه لنا من الدعم والمُساندة مُنذ التحاقنا فيها وصولاً إلى هذا اليوم وهذا الحفل الكريم. كما أتوجّه بكلمة شكر خاصة لكل من سقاني من كأس العلم والمعرفة من المُدرسين والمُدرسات بالكلية التقنية العليا. وأخيراً أتوجه بالتهنئة لجميع الخريجين اليوم، وأقدم تهنئة خاصة لزملائي خريجي الدفعة الأولى من تخصص الهندسة المدنية لمستوى البكالوريوس.

مرحلة العمل بدأت بالنشاط

الخريجة نرجس بنت عبداللة بن مبارك المرشودي، الحاصلة على شهادة البكالوريوس تخصص هندسة مدنية، وتعمل مُهندسة مدنية بوزارة النقل والاتصالات، فقد قالت: شعوري هذه الليلة يملؤه الفرح والسعادة لأنني انتقلت من مرحلة الدراسة إلى مرحلة جديدة وهي العمل كمُهندسة مُنتجة أُضيف إلى بلدي الخبرة التي اكتسبتها من دراستي في مجال البناء والتشييد. وتُضيف قائلة: لقد كان جُهدا استثنائياً متواصلاً بذلته للوصول إلى هذا الهدف وكان من أهم العوامل التي ساعدتني على ذلك دعم عائلتي وتشجيعهم المُستمر، بالإضافة الاهتمام الكبير الذي لقيته من أساتذتي الكرام في الكلية التقنية العليا، والتدريب العملي بعد إكمال المناهج الدراسية، وكذلك تبادل المعلومات مع زملائي مما ساهم في تطوير قدراتنا الأكاديمية والفنية. وأود أن أؤكد للطلبة الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة أن الجد والمثابرة والاستفادة من البرامج والتخصصات المطرحة في الكلية بالإضافة إلى التدريب العملي، كلها عوامل تُساعد الطالب وتؤهله للوصول إلى هدفه لكي يُصبح عضواً نافعاً في المُجتمع ويُساهم مُساهمة فاعلة في بناء الوطن. وتابعت قائلة: لا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى عائلتي وزوجي لمُساندتهم ودعمهم المعنوي لي أثناء سنوات دراستي، كما أتوجه بالشكر والعرفان لكل العاملين في الكلية التقنية العُليا من عمادة الكلية وإداريين وأكاديميين وفنيين ، وأخيراً أتوجه بالتهنئة المُباركة لزملاء وزميلات الدراسة لحصولهم على الشهادات التي تؤهلهم للحياة العملية التي تُمكنهم من أن يكونوا أعضاء فاعلين في بناء مُجتمعهم وخدمة وطنهم.■

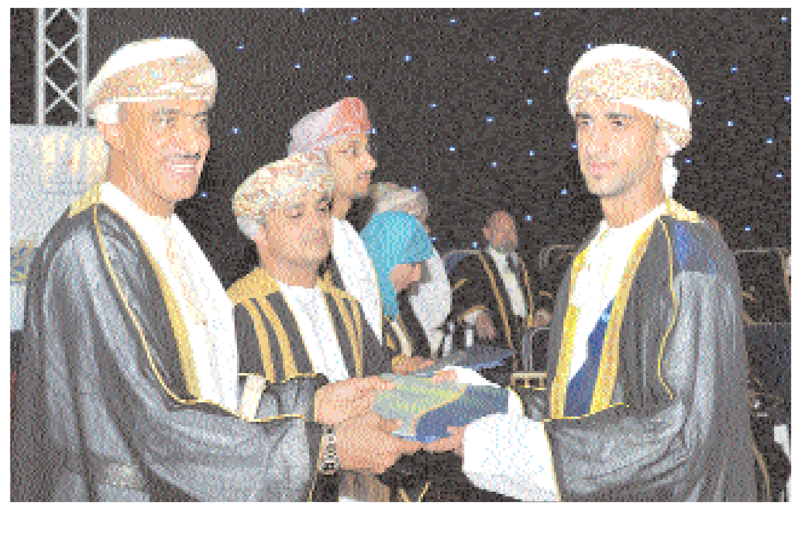

■ عدد من الخريجين والخريجات خلال استلامهم شهادات التخرج